

الصحف الإسرائيلية: فوز "السنوار" برئاسة حماس في غزة "تصعيد عسكري"



الثلاثاء 14 فبراير 2017 04:02 م

سارعت الصحف الإسرائيلية والمحللون الأمنيون، للتحذير من رئيس حركة حماس الجديد يحيى السنوار، معتبرينه الرجل الأقوى في القطاع [] وذكرت صحيفة "معاريف"، في تقرير لها بعنوان "يخاف نشطاء حماس من السنوار أيضا"، أن السنوار شارك في التخطيط لتنفيذ عمليات وخطف جنود إسرائيليين []

وقال دانييل سريوتي الكاتب بصحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، إن السنوار يقف على رأس الخط المتشدد في حماس إزاء إسرائيل،

تصعيد عسكري

واعتبرت الأوساط الإسرائيلي، فوز "السنوار"، بأنه تعزيز لمن أسمتهم بتيار "الصقور"، ومؤشر على احتمال التصعيد العسكري [] أما موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي المستقل، فعقب على فوز السنوار "أن انتخابه كقائد لحركة حماس في غزة، يؤشر إلى صعود الجناح العسكري الذي يتولى الآن السيطرة عن قطاع غزة أكثر من القيادة السياسية".

وتابع الموقع، في مقاله: "السنوار يعتبر من الصقور، حتى داخل حماس، ويعارض أي حل وسط في سياسات الحركة تجاه السلطة الفلسطينية وإسرائيل".

وبدوره أكد شاؤول ميشعال، رئيس برنامج دراسات الشرق الأوسط في المركز التأميني الدولي، ان انتخاب السنوار يعكس هيمنة الجناح العسكري لحركة حماس []

وأوضح ميشعال في تصريح له لصحيفة "الجزوايم بوست"، أن في فوزه إشارة إلى أن الجناح العسكري لحركة حماس، الذي هو أكثر تشددا وتطرفا من القيادة السياسية، قد بات يتولى الآن المسؤولية عن هذا المنصب المهم في قيادة حماس بغزة".

واعتبر "ميشعال" أن "السنوار"، يمكن أن يضع إسرائيل على المحك بطريقة لم يفعلها أي من قادة حماس الآخرين من قبل، مؤكداً إنه قد يكون أكثر استعدادا للتحقق من ماهية الخطوط الحمراء الإسرائيلية، وقد يلجأ إلى العنف".

وقال آفي سخاروف، محلل الشؤون الفلسطينية في موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي المستقل " لوكالة الأناضول"، إن الإسرائيليين ينظرون إلى هذا التطور بأنه "انتصار للمعسكر المتطرف في حركة حماس".

وأضاف "سخاروف"، في حديث خاص مع وكالة الأناضول: "من المعروف أن السنوار وروحي مشتهى (قيادي في حماس) وآخرين من الأشخاص الأكثر تشددا في حماس".

وأضاف: "في إسرائيل هناك مخاوف من أن انتخابه، قد يكون مؤشرا على أن الأمور تسير باتجاه التصعيد".

الاحتلال يشيد بمهارات السنوار

وقال "سخاروف": "السنوار يفهم إسرائيل بشكل كبير جدا، وعلى نحو ملفت، فهو يتقن العبرية بطلاقة، كتابة وقراءة ومحادثة، ويفهم التركيبة في إسرائيل جيدا".

وأكد "سخاروف"، أنه بالرغم أن السنوار يُعد من الجناح المتطرف، إلا أن المحققين في السجون الإسرائيلية، كانوا يصفونه بالشخص المحترم

وأشار المحلل، إلى انه كان يطلق عليه رقم "12" في السجون الإسرائيلية، الرجل رقم 12، وذلك ليس لأنه في المرتبة 12 في قيادة الحركة، ولكنه لأنه مسؤول مباشر عن قتل 12 شخصا متهمين بالعمل لصالح إسرائيل في غزة".

ووصف عاموس هرتيل، المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، السنوار بأنه "الرجل القوي في كتائب عز الدين القسام".

خلفيات مقلقة عن الرجل

وكتب عاموس هرتيل، المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، قائلا، إن السنوار والقيادي العسكري في كتائب القسام، مروان عيسى، يعملان مباشرة مع القائد العسكري لكتائب القسام محمد ضيف، ويمثلان الصلة بين الجناحين العسكري والسياسي

وفي هذا الصدد، ذكر موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي المستقل، أن السنوار أثناء سجنه، كان واحدا من المعارضين الرئيسيين لصفقة تبادل شاليط التي شهدت إطلاق سراحه، لأنه كان يرى أن الإفراج ع ن 1027 معتقلا، مقابل الجندي شاليط، باعتباره استسلاما للشروط الإسرائيلية".

وأكد الموقع الإسرائيلي إلى أن السنوار منذ إطلاق سراحه، تمكن من جمع قدر كبير من السلطة السياسية في حماس بيده، وبالفعل يعتبر على نطاق واسع أقوى رجل في غزة، على الرغم من انه لم يكن رئيس الجناح العسكري أو السياسي لحماس